

5 | تفسير سورة الشورى - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ان شاء الله كده هنجاول نسمع الجزء الاخير اللي حافظ آآ يغلق المصحف والذي لم يحفظ يفتحه ما شاء الله - [00:00:00](#)

سورة الشورى الاية هم الاول ومن اياته باية رقم تسعة وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم نعم احنا بدأنا من اول يوم من اياته من اول ولو بسط الله رزق العباد. نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - [00:00:30](#)

اسكت يا انس هات لي يا عم الكبس وهات له كل حاجة قدامه في مصحفك يا الاخ فيه مصاب تمام. في مصحف ابراهيم. ايه يلا يا اخوانا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:30](#)

ولكن ينزل بقدر ما انه وينشر رحمته. وهو لو سمحتوا يا اخوانا الوقف هنا يعني غير صحيح. لان يمكن ان تحمل الماء على معنى النفي هون الواو هنا هي واو القطع. يبقى وما بث فيهما من دابة فيها معنى النفي - [00:02:20](#)

ولكن احنا لابد ان نصل الاية ولا نقف فيها. فاملاً رثتكم بالهواء حتى تصلها باذن الله تعالى اه احنا نقف عند ايديكم. لو احنا يا اخوانا كل واحد معه مصحف خاص به. ومعه قلم ازرق وقلم احمر. معه قلمين - [00:03:50](#)

هذا مزرق ولا الكلام ده اكثر من مرة. مصحف تجيبه وانت جاي من بيتكم. عندكم مصاحف في البيوت؟ هات مصحف يبقى بتاعك بحيث صحفي وتقف مثلاً احنا قلنا آآ وما اصابكم مصيبة فيما كسبت - [00:05:00](#)

ممكن تقوم عامل مثلاً جيم. هنا بالقلم الاخضر. يبقى هنا وقف كثير افترضنا ان مثلاً في هناك اية طويلة ممكن الاول نعمله الالم الازرق والتاني اعمله بقلم الاية؟ الاخضر. يعني الوقف والابتداء. عندما تقف تقف على الاخضر وعندما تبتدئ ترتدي - [00:05:20](#)

هذا بالازرق. فيبقى ده مصحف معلم بالنسبة ايه؟ لك انت. لكن كل يوم او كل جمعة بتمسك مصحف عاملين زي طلبة الجامعة. عاوز يروح الكلية لا معه لا الم ولا كراسة ولا اي حاجة. فطبعاً كده غلط - [00:05:50](#)

احنا عاوزين يبقى على الاقل معنا مصحف واحنا جايين ان شاء الله. ايه؟ يعني ايه الاقف عنده اعلان والارتجاع عنده علاج هنجيب مثلاً اية طويلة والذين تاجون في الله من بعد ما استجيب له حجة داحضة. يبقى اقف عند كلمة داحضة بالقلم الاخضر - [00:06:10](#)

ولما اجي ابتدي اقول ايه؟ حجة داحضة عند ربهم وعليهم غضب. اقوم اول حجتهم بالقلم الاية؟ الازرق يبقى انا عرفت القلم الاخضر معناه ان الاية؟ الوقف. يبقى اي وقف عليه بالقلم الاخضر. والابتدائي يبقى بالقلم الاية - [00:06:40](#)

الازرق. ماشي؟ آآ وما اصابكم فيما كسبت ايديكم. انتهى المعنى. وبعد كده ايه؟ ويعفو عن كثير. نبتدأ. بسم الله الرحمن وما اصابهم من مصيبة ما كسبت ايديكم. ويعفو عن كثير - [00:07:00](#)

بمعجزين في الارض معلنش يا اخوانا احنا عاوزين نرفع الصوت عشان لو في اي خطأ عندك اسمعه. نرفع كل هيرفع صوت. فلما ترفع صوتك اي واحد هيغلط انا ان شاء الله اقدر اسمعه باذن الله واميزه. فنتعلم. ما تخفش صوتك ابدأ. ارفع صوتك - [00:07:40](#)

ومن اياته التام. وخلي بالنالهمزة لابد ان يجهر بها. ومن اه مش ومن اياته. لا ومن تفضل اللي بعضكم قال فيضلن فيضلن لا في ظلن لانها لام مش لا فيضلن مين تاني - [00:08:30](#)

مين اللي يسرق مين اللي يسرع شوية؟ مين يسرع؟ لا خليك مع الجماعة. كن مع الجماعة ان في ذلك تاني كثير الحياة الدنيا

والذين والفواحش والذي جزاكم خيرا احنا ان شاء الله هنبتي من اول والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون - [00:09:20](#)
الايات وما بعدها في صفات المؤمنين الممدوحين وآ لو حاولت اخي الحبيب ان آ تجمع صفات المؤمنين في القرآن لتعرض نفسك
على هذه الصفات لكان هذا الامر. خيرا وبركة. يعني عندنا صفات ذكرها - [00:12:00](#)

الله تعالى للمؤمنين والمؤمنون هم الطائفة الممدوحة من كل وجه. فصفة الايمان الان هي صفة المدح المطلق بخلاف صفة الاسلام.
فيدخل في لفظ الاسلام المؤمن وغير المؤمن كالفاسق وصاحب الكبيرة وغير ذلك. حتى المنافق يدخل في لفظ الاسلام - [00:12:30](#)
اما لفظ الايمان فهو لفظ المدح المطلق. فحري بكل قارئ للقرآن ان يجمع صفاته الايمان ليتخلق بها ولكي تكون ميزانا له يزن بها
نفسه. من هذه الايات ما ذكره الله عز وجل في صدر سورة الانفال. وما ذكره الله تعالى في صدر سورة - [00:13:00](#)
المؤمنون وما ذكره الله تعالى في صفة عباد الرحمن في سورة الفرقان. وما ذكره الله تعالى في سورة الحجرات. فهناك ايات كثيرة
ذكر الله تعالى فيها صفة اهل الايمان. من هذه - [00:13:30](#)

المواضع موضع سورة الشورى. فكان من جملة ما ذكر الله عز وجل والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. البغي الظلم. ولا والذين اذا
اصابهم اي وقع عليهم الظلم هم ينتصرون اي ينتصرون لانفسهم فيدفعون الظلم عنها. وجزاء سيئة سيئة - [00:13:50](#)
مثلا. اي وجزاء الظلم ان يدفع بمثله. ولذلك قال اهل العلم ينبغي بان يدفع الظلم بمثله. فاذا تجاوز عن مثله كان باغيا. كان ايه؟ بغيا
قال اهل العلم بان الصائل اذا امكن دفعه بدون القتل لا يجوز ان يقتل. يعني لو ان هناك انسان - [00:14:20](#)
اراد ان يهجم عليك ليظلمك فلو استطعت ان تدفعه عنك من دون القتل لا يجوز لك ان تقتله يعني واحد هاجم عليك بعصاية. لو
صدقت انت ترده عن نفسك من غير ما تقتله خلاص. اما اذا غلب - [00:14:50](#)

على ظنك انه لن يدفع الا بالقتل فجاز لك ان تقتله. يعني واحد معه مدفع رشاش وهجموا عليك. يبقى ده هيعورك ولا هيقتلك
هيقتلك. اذا في هذه الحالة اما تقتله او يقتلك. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن قتل دون نفسه فهو - [00:15:10](#)
شهد لكن اذا امكن ان تدفعه من دون القتل لا يجوز لك ان ايه؟ ان تقتله. واحد هاجم عليك وببيدوك بنيتين انت تطلع مثلا الة حادة
وتضربها في قلبه تقتله؟ ده ظلم وبغي ولا يجوز. يبقى وجزاء - [00:15:30](#)
سيئة سيئة مثلا. مثلا. وانظر الى التشديد في كلمة ايه؟ مثلا لان الله تعالى يعلم انك لن تستطيع ان تحقق المثلية. فلما لا تستطيع
ان تحقق المثلية كانت بقوله سبحانه فمن عفا واصلح فاجره على الله. هل لو واحد زلمك تستطيع ان ترد ظلمه - [00:15:50](#)
وبالمثل بالمسطرة بالسنتي تقدر؟ ده امر صعب. لا يقدر عليه الا مين؟ الا الحب كما ان الافراد فلما لا يقدر عليه الا من رحم ربك وقليل
من هم صار التوجيه قائما في قوله فمن - [00:16:20](#)

عفا واصلح فاجره على الله. اذا كان العفو والمجاوزة هو الاقرب للتقوى وهو الاقرب لمراد الشرع. طيب. انه لا يحب الظالمين. وانظر
الى هذيل الاية كيف ان الله تعالى رشح المقصود بقوله انه يحب الظالمين. مهما تفعل لن - [00:16:40](#)
ان تحقق المثلي فلا بد ان تقع في الظلم. والله لا يحب الظالمين. يبقى ما عدش قدامك الا ايه بقى؟ الا ايه؟ الا العفو والاصلاح ده
بصراحة يا اخواننا يعني انسان بيتعلم في القرآن الخلق الجميل. لو ربنا في الاول قال - [00:17:10](#)
اللي اتزلم يعفو ويصلح الله ده انا مزلوم لأ ربنا قال لك لأ انت زلمت طب رد الزلم بس انك وانا لا احب الظلم. لكن العفو والصلح انا
احبه. يبقى انت هتعمل ايه بقى؟ هتعمل ايه - [00:17:30](#)

ستصير الى محب الله تعالى من ملابسة العفو. وايقاع الصلح. وهذا هو المقصود الشرعي والمراد بهذا الخطاب ده ادب جميل جدا اللي
هو محاولة ان الخطاب يثلج قلب المخاطب. قلب المخاطب - [00:17:50](#)

بياخد كده واحدة واحدة. واحدة واحدة. واحدة واحدة. لا يهجم عليك الخطاب. ولا ينشكك الخردل ولكن ياخذك واحدة واحدة الى
ان تصل وتقع على المراد. ولما انتصر بعد ظلمه قالوا ذلك في احوال محددة مثل القصاص. ولما انتصر بعد ظلمه قتل له وليه -
[00:18:10](#)

فصار مطالبا بدم من قتل له. فامسكن بالقاتل. فلو انتصر فقتله فاولئك ما عليهم من سبيل. يبقى الرجل الذي يقتص من قاتل وليه

ليس عليه من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ان يتجاوزون حدود الشرع. لان الشر - 00:18:40
جعل المال معصوما والدم معصوم والارض معصوم. يبقى الظلم يقع فيه يا اخوانا في ثلاث حاجات. في المال والعرض والايه؟ وايه؟
والدم. المال والعرض والدم. والشر ترى اجاز ان الانسان يتجاوز في هذه الاشياء باذن شرعي. فالقاتل للنفس - 00:19:10
باذن شرعي يقتل. طيب المفارق للجماعة يقتل. الزاني المحص يقتل. يبقى احنا هنا لم نتجاوز حدود الشرع في سفك هذا الذنب.
طيب بالنسبة للعرض رجل مبتلي يجوز ان يحذر منه. ما احنا كده تناولنا في عرضه ان هذا الرجل رجل مبتدع. اذا حكمنا عليه
بالبدعة - 00:19:40

وحذرنا الناس منه هذا كله خاص بايه؟ بالطعن في الرجل وفي عرضه وفي دينه. ولكن عندنا في غير شرعي كذلك مسألة الايه؟
مسألة المال. ينتقص من المال باذن شرعي. كما ينتقص من المال - 00:20:10
عند ماذا؟ عند الزكاة. لكن لو انتقص المال بدون اذن شرعي يعتبر هذا المال مال ايه؟ بل مقصود يبقى دلوقتي لو انا عندي مثلا مليون
جنيه وانا مش كده طبعا. لو عندي مليون جنيه انا باطلع ربع العشر. ربع العشر يعني - 00:20:30
طلع كم؟ خمسة وعشرين الف جنيه. باطلعها يبقى ده حق المال. طب لو واحد اخد مني خمسة وعشرين الف جنيه النصب او
الاحتيال او السرقة الملذة يجوز؟ لأ لا يجوز. يبقى ناخذ مرة خمسة وعشرين الف جنيه ويبقى في ميزان حسناتك ولا بأس في -
00:20:50

وده حق المال. ومرة لو بدون وجه شرعي لا يجوز. اذا الانتقص من الدم بالشرع يجوز. الانتقص من العرض بالشرع يجوز. الانتقص
من المال بالشرع يجوز. اذا الشرع هو الذي يضبط - 00:21:10
هذه الجوانب فمخالفة الشرع خروج وظلم ولذلك قال الله انما السبيل على الذي يظلمون الناس ويبغون اي يعملون في الارض بغير
الحق. اولئك لهم عذاب اليم. ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. اي صبر - 00:21:30
اي صبر على الظلم الواقع عليه. وغفر عند القدرة. يبقى الصبر يصبر على الظلم الواقعة عليه لانه لا يقدر على دفع ويغفر وذلك عند
القدرة عليه. فالصبر والمغفرة ذلك من عزم الامور اي من الامور الشديدة التي لا يقدر عليها الا اصحاب النفوس القوية - 00:22:00
ومن يضل الله ومن يضل الله اي لم يطيعه على الهداية فما له من ولي من بعده ليس له من هاد يهديه. وترى الظالمين لما رأوا
العذاب يوم القيامة يقولون هل - 00:22:30

الى مرد من سبيل؟ هل الى عودة الى الدنيا؟ لنعمل صالحا. وتراهم يعرضون عليها اي على النار خاشعين اي خائفين من الذل اي من
هوان العذاب ينظرون من طرف خفي اي قريب اي ينظرون باعينهم فيجدون العذاب قريبا. وقال الذين امنوا هذا - 00:22:50
من باب التبكيت ان الخاسرين. الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة اي تركوا انفسهم فلم يعملوا بطاعة الله. وتركوا نساءهم
واولادهم فلم يأمرهم بطاعة الله فوقعوا في المخالفة ووقع من تحت ايديهم من النساء والذرية في المخالفة. دول هم الخاسرون -
00:23:20

لان الانسان يسعد بنجاته. ويسعد بنجاة من يحب. وليس احب اليه من اهله وولده فلما يشوف نفسه التي يحبها وينظر الى زوجه
واهله واولاده يجدهم جميعا في النار. اذا هذه خسارة واي خسارة؟ الا ان الظالمين اي الخاسرين الكفار في - 00:23:50
باب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله اي ينصرونهم من عذاب الله في الآخرة. ومن يضل الله اي لم يهدأ فما له من
سبيل اي ليس له من سبيل الى الفوز. نكتفي بذلك القدر وان شاء الله - 00:24:20
المجلس القادم سيكون المجلس الاخير في سورة الشورى. اقرأ هذه الايات اولا ثم تقرأونها آآ معا في المرة الثانية هو سيئة مثل
ولمن لهم عذاب اليم. ولمن الامور ومن يضل الله فما له من ولي من - 00:24:40
قلوب يقولونها الا مرد وتراهم يعرضون عليها خاشعين وقال وما كان ينصرونهم من ومن يضل الله فما له من سبيل تفضلوا يا
اخوان اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:27:00
لأ معلش نعلي صوتنا على الآخر هتقول لسة ما حلمتش انا زيك واكثر. علي صوتك من الآخر. جه لآخره. هم جميل جزاكم الله خيرا

ولكن اجهر بالهمزة. والذين اذا اه انا بعوضها اوي اذا والذي - 00:29:00

ان ايذاء مين ثاني يا اخوانا نكون مع بعض لا تسرع. لا تسرع. والذين اذا اصابهم. والذي ان ايذاء اصابه. اذا الغلام ده مم سيدنا

وقال الذين - 00:29:50